الباب السابع

الحروف

الباب السابع
الحروق

الحروق هي عبارة عن إصابات ناشئة عن الحرارة أو الاحتكاك أو المواد الكيماوية أو الكهربائية.

الأسباب:

تنتج الحروق نتيجة التعرض للنار مباشرة أو المواد الساخنة أو الكاوية أو السوائل الساخنة.

من أهم الأسباب:

١- الحرارة الجافة مثل: ملامسة معدن ساخن.

٢- اللهب وذلك نتيجة اشتعال الحرائق في الغالب، وهنا تشتعل الملابس ويشمل الحرق مساحة واسعة من الجسم.

٣- السوائل الساخنة والبخار.

٤- الكهرباء.

٥- البرودة الشديدة الجافة «ثاني أكسيد الكربون»

٦- الاحتكاك نتيجة ملامسة جسم الإنسان لسطح متحرك بسرعة.

٧- الشمس المحرقة.

٨- المواد الضوئية الحارقة.

٩- المواد الكيماوية والكاوية.

١٠- الأشعة العلاجية.

درجات الحروق

١- حروق درجة أولى:

هي الحروق التي لا يتعدى فيها تأثير الحرق طبقات الجلد السطحية. وصفاتها الألم الشديد مكان الحرق، والاحمرار، التورم البسيط وقد لا يوجد أي تورم. أما الإحساس فهو موجود. وما يميز هذه الحروق أنها لا تترك أثراً بعد شفائها. وغالبًا ما تنتج عن حروق الشمس أو الملامسة الخفيفة للأجسام الساخنة أو الأبخرة الساخنة.

٢- حروق الدرجة الثانية:

هي الحروق التي يمتد فيها تأثير الحرق إلى الطبقات القاعدية من الجلد، وتتصف هذه الحروق بالألم الشدد وازدياد الاحمرار والتورم والانتفاخ لعدة أيام، ثم تكون النفطات أو الفقاقيع نضوح البلاسما «المصل» عبر طبقات الجلد. الإحساس موجود. تشفى هذه الحروق خلال ٢-٣ أسابيع، وقد تترك نقصًا في تصبغ الجلد وندبات بسيطة.

٣- حروق الدرجة الثالثة:

هي الحروق التي يمتد فيها تأثير الحرق إلى جميع طبقات الجلد والطبقات الدهنية والأنسجة والأعصاب.

تلتئم ببطء ولا تكون مؤلمة بسبب احتراق وموت نهايات الأعصاب الحسية.

عوامل الخطورة في الحروق:

تعتمد الخطورة على عدة عوامل هي:

(أ) المساحة:

أهم عامل في تحديد درجة الخطورة وهي أهم من العمق. يقسم الجسم إلى مساحات كما يلي:

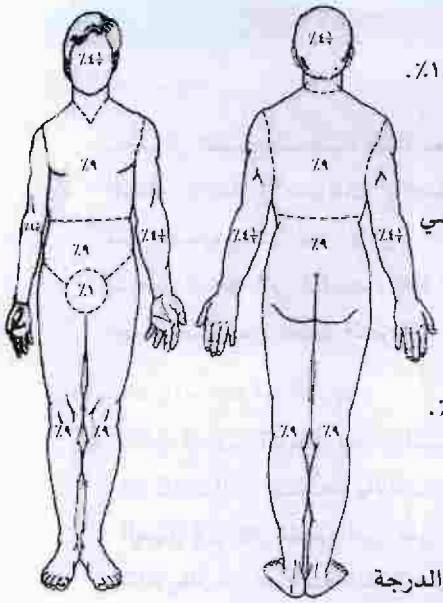

- الرأس والرقبة ٩٪.
- كل طرف علوي ٩٪ - الطرفان ١٨٪.
- السطح الأمامي للطرف السفلي ٩٪ - للطرفين ١٨٪.
- السطح الخلفي للطرف السفلي ٩٪ - للطرفين ١٨٪.
- الصدر ٩٪.
- البطن ٩٪.
- السطح العلوي الخلفي للجذع ٩٪.
- الأعضاء التناسلية ١٪.

(ب) العمق:

يتحدد تبعًا لدرجة الحرق، فحروق الدرجة الثالثة أخطر من حروق الدرجة الثانية، والثانية أخطر من الأولى من نفس المساحة.

(جـ) الموضع:

حروق الوجه واليدين والجهاز التناسلي أخطر من حروق المواضع الأخرى بسبب التشوه، والندبات التي تعيق الحركة وغزارة الأعصاب والأوعية الدموية.

(د) العمر:

يكون الحرق أكثر خطورة عند الأطفال والمسنين بسبب ضعف مقاومتهم.

الإسعافات الأولية في حالات الحرق

(١) إنقاذ الحياة:

- تجنب أن تصبح ضحية وذلك بعدم المغامرة والدخول إلى الأماكن الخطرة واتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالات الحروق الكهربائية وعدم لمس المصاب بيدك ولكن بعازل.
- استعمل كمامة، لأن الوفيات بالغاز أكثر من الحروق نفسها.
- إبعاد المصاب عن مصدر الحريق.

(٢) منع حال المصاب من التدهور:

❖ إطفاء الحريق المشتعل بجسم الشخص:

إذا كانت النار مشتعلة بالملابس يجب إرقاد المصاب على الأرض في الحال لأن النار تتجه إلى أعلى وإذا رقد الشخص على الأرض فإن ذلك يقلل من فرصة النار لإحراق الجسم ثم لفه ببطانية. ويمكن استخدام الماء في إطفاء النار.

❖ إطفاء النار المشتعلة بالملابس:

أفضل الطرق هو استعمال المسحوق الجاف لإطفاء الحريق في الحال لكن إذا لم يتوفر فإنه يمكن إطفاء النار بإلقاء المصاب على الأرض ثم لفه بأي شيء مثل البطانية.

❖ تبريد المتعلقة المحروقة من الجسم المصاب يرشها بالماء البارد:

تكون الحروق عادة مؤلمة جداً ويخفف التبريد من هذا الآلام. يجب أن يستمر التبريد لمدة عشر دقائق أو لمدة أطول إلى أن يصبح المزيد من التبريد غير ذي جدوى في إزالة الألم. إيقاف التبريد لا يؤدي إلى عودة الألم.

(٣) تقليل آلام الحروق الكيماوية:

يجب غسل المادة الكيماوية المسببة للحرق في الحال تحت الصنبور أو الدش لمدة لا تقل عن ٢٠ دقيقة.

(٤) منع العدوى:

يمثل الجلد طبقة الحماية الطبيعية للجسم وعندما يتلف الجلد نتيجة الحرق فإن الجراثيم تصبح قادرة على الدخول إلى الأنسجة حيث تتكاثر بسرعة في سوائل الأنسجة والأنسجة التالفة.

يجب تغطية المطقة المحروقة في الحال بغيار معقم ذي حجم كافس لتغطية المنطقة المحروقة وجزء م الجلد السليم حولها.

ملاحظة:

في المنازل يمكن استخدام الملاءات أو أكياس المخدات النظيفة المكوية حديثاً كغيار للحروق المتسعة المساحة.

تجنب:

- فتح أي من الفقاقيع بالجلد وذلك لمنع التهابات الأنسجة.
- استخدم القطن الطبي أو الضمادات الكتانية؟؟؟
- نزع الملابس المحروقة والملتصقة بجسم المصاب.
- وضع واستخدام المرام والمعاجين على المناطق المحروقة.
- تغطية الحروق التي في الوجه.

علاج الحروق

(١) التبريد:

- ضع المصاب في وضع مريح.
- صب الماء البارد على منطقة الحرق لمدة عشر دقائق على الأقل.
- دائماً لا حظ المريض جيداً ولاحظ أي صعوبة في التنفس أو إشارات الصدمة العصبية.

(٢) إزالة الملبوسات على الجزء المصاب:

قم بإزالة أي أشياء يلبسها المريض على الجزء المصاب مثل الساعة، أو الحلي الذهبية أو الملابس وغيره. وذلك قبل بدء الجزء المصاب بالانتفاخ.

(٣) تغطية الحرق:

غطي الحرق بشاش معقم أو قطعة من الملابس النظيفة المكوية واستمر في تهدئة المريض.

(٤) انقل المصاب إلى المستشفى أو اتصل بالخدمات الاسعافية الطارئة.

ملاحظة:

يجب تسجيل جميع الإصابات وأي معلومات تعتقد أنها مهمة لإرسالها مع المصاب.

الحروق الكيماوية

تشمل المواد الكيماوية الحارقة:

١- الأحماض مثل: حمض الكبريتيك.

٢- القلويات مثل: الصودا الكاوية.

٣- أملاح بعض المعادن: مثل: كلوريد الزئبق.

الهدف:

(١) إزالة المادة الكيماوية المسببة للحرق بالغسل أو تحت الدش لمدة لا تقل عن ٢٠ دقيقة لمنع حدوث المزيد من الحروق.

(٢) إكمال معالجة الحرق كما لو كان ناشئًا عن الحرارة.

إصابات العين بالمواد الكيماوية

تسبب هذه الحروق ألمًا شديداً بالعين.

التصرف:

١- أدر الرأس إلى ناحية العين المصابة من أجل تجنب نزول الماء في العين السليمة.

٢- اغسل العين بكميات وافرة من الماء الجاري. افتح العين جيداً بإبعاد الجفنين عن بعضهما بيديك.

٣- استمر في الغسيل لمدة ١٠ دقائق.

٤- غط العين برفق بوضع غيار ثابت برباط.

٥- انقل المصاب إلى المستشفى بأسرع ما يمكن.

الصدمة الكهربائية

قد تسبب هذه الصدمة توقفًا لعملية التنفس والقلب وغالبًا ما تسبب جروحًا صغيرة عميقة.

الأهداف:

١- فصل مصدر التيار الكهربائي.

٢- مراقبة التنفس.

٣- إجراء الإنقاذ القلبي الرئوي في الحال إذا احتاج الأمر.

٤- معالجة أية حروق تكون قد حدثت.

٥- نقل المصاب إلى المستشفى بأسرع وقت ممكن.

فصل التيار الكهربائي:

١- تأكد من أنه لا توجد خطورة في الاقتراب من المصاب.

٢- في المنزل أغلق مفتاح النور وانزع القابس.

٣- إذا لم يكن من الممكن فصل التيار، شد على السلك المعزول للأداة المسببة للصعق الكهربائي لتزيحها بعيداً عن المصاب، استخدم أداة عازلة مثل عصا خشبية كما هو موضح في الشكل.